

بنتلي تكشف عن "Azure": رمز جديد لراحة وفخامة السيارات + صور



تخطو بنتلي خطوة واثقة في عالم السيارات الفاخرة مع إطلاق طرازات azure الجديدة، التي لا تكتفي بإضافة لمسات جمالية على التصميم، بل تحمل معها رؤية متكاملة تعيد تعريف مفهوم الراحة والرفاهية على الطرقات.

فبينما تشتهر العلامة البريطانية بأدائها القوي وحضورها الأرستقراطي، يركز خط azure على جعل تجربة القيادة والركوب أكثر إنسانية، قائمة على العناية بالتفاصيل التي تمس راحة الركاب وصحتهم، مع الإشارة إلى أن هذه المركبة تتوفر بحزم تورينغ، كومفورت، ولايتينغ، وبفئة كوبه ومكشوفة.

ومن الخارج، لا يمكن إنكار أن الشبك الأمامي الأسود اللامع، والعجلات الكبيرة ذات التصميم الجديد، وشعار Azure على الرفارف، تمنح السيارة مظهراً فاخراً يلفت الأنظار. إلا أن هذه التغييرات لا تتعدى كونها تحسينات شكلية أكثر من كونها ثورة تصميمية حقيقية.



وفي المقصورة، تتجسد الفلسفة الجديدة بشكل أوضح. فقد زُودت المقاعد وألواح الأبواب بخياطة ماسية ثلاثية الأبعاد تحمل اسم Harmony، بينما يزين شعار Azure مساند الرأس المطرزة ليؤكد هوية الطراز.

و أما المواد المختارة فهي جزء من رسالة العلامة، حيث يظهر خشب الجوز بتشطيب مفتوح المسام ليضفي إحساساً بالدفع الطبيعي بعيداً عن اللمعان الصناعي. كما تحمل العتبات الداخلية شعار Azure مضاءً، يرافقه تطريز متباين على الجلد الفاخر، ما يمنح الركاب تجربة بصرية ولمسية متكاملة.



وبصراحة، هذا هو المتوقع من بنتلي أصلاً، ما يجعل السؤال مشروعاً: ما الجديد فعلاً؟ هل مجرد تطوير شعار Azure على المقاعد يكفي لتبرير تسويق خط كامل وكأننا أمام نقلة نوعية؟ حتى المزايا العملية مثل السقف البانورامي أو مدفأة الرقبة ليست إلا إضافات معتادة في هذا القطاع الفاخر، وليست ابتكاراً غير مسبوق.



والنقطة الأكثر إثارة للانتقاد تكمن في أن المحرك والأداء لم يشهدا أي تطوير بارز، ورغم أن بنتلي تؤكد على فلسفة الرفاهية والراحة في هذه النسخ، إلا أن غياب الابتكار الميكانيكي أو التكنولوجي يجعل Azure تبدو وكأنها محاولة تسويقية لإطالة عمر الطرازات الحالية، أكثر من كونها طرحاً مختلفاً أو رائداً.



وبمعنى آخر، قد يجد بعض العملاء أن Azure مجرد "حزمة تجميلية مكلفة" تلبي رغبة بنتلي في تنويع منتجاتها، لكنها لا تقدم قيمة جديدة جوهرية لعشاق العلامة. فالفخامة لا تعني فقط الجلد المطرز والخشب الفاخر، بل تتطلب أيضاً رؤية تقنية متقدمة، وهو ما يبدو غائباً هنا.

وبنتلي Azure بلا شك سيارة جميلة ومترفة، لكنها تمثل تجميلاً أكثر من تطور، واستعراضاً للرفاهية أكثر من ثورة في عالم السيارات.